رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]333[المجلس 333 -|781 - باب فضل الصلوات - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل الصلوات. قال الله تعالى - 00:00:00

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات - 00:00:20

هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار - 00:00:40

من غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. رواه مسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ظن رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم - 00:01:05

الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فقال الرجل هذا قال لجميع امتي كلهم متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم على وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة تدل على فضل - 00:01:25

الصلوات الخمس وان الله جل وعلا يمحو بهن الخطايا ويكفر بهن السيئات لمن حافظ عليهم وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم قيام العشر بالصلوات الخمس كمن على بابه نهر غمر - 00:01:52

يغتسل من كل يوم خمس مرات فان ذلك لا يلقي من درنه بوسخه شيئا هكذا الصلوات الخمس في حق من حافظ عليها يمحو الله بهن الخطايا والسيئات والله يقول جل وعلا اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:02:08

ويقول سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الضعفون. الذين يرثون الفردوس فيها خالدون. ذكر صفات بدأها بالصلاة وختمها بالصلاة فالصلوات الخمس هي عمود الاسلام وهي اعظم الاركان بعد الشهادتين - 00:02:26

من حافظ عليها حفظ دينه ومن اضاعها فقد اضاع دينه ولا حول ولا قوة الا بالله ويعود الاسلام ومن رحمة الله ان جعل المحافظة عليها والعناية بها من اسباب تكبير السيئات وحط الخطايا - 00:02:45

لمن لم يصر على كبيرة ولهذا في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان ورمضان كفارة لما بينهن ما لم تشر الكبائر. اذا اجتنب الكبائر - 00:03:00

وبهذا ان الرجل اتى بامرأة قبلة حراما فجاء تائبا نادما للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله واقم الصلاة طرفي النار رجلا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله خاصة بل قال لامتي عامة كل من تاب بعد الذنب تاب الله عليه وجعل الصلوات كفارة له - 00:03:14

والمهم ان يبادر بالتوبة والاقلاع من الذنب والله يتوب على التائبين كما قال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - 00:03:37

اعظم من ذنوب الشرك. فاذا تاب الانسان واسلم نهى الله عنه الشرك. هكذا المعاصي. كل من تاب منها توبة صادقة محاها الله فيه والتوبة الصادقة تشتمل على امور ثلاثة. الندم على الماضي والاقلاع من الذنب وتركه والعزم ان لا يعود فيه. هكذا التوبة - 00:03:54

نجوا على الماضي حزن على ما مضى منه واغراء منه تركه وحذر منه خوفا من الله وتعظيما له. وعزم صادقا لا يعود فيه واذا كان يتعلق بالمخلوق بحق المخلوق لابد من شرط رابعة. وهو ان يعطي المخلوق حقه او يتحلل كظلم في نفسه او بماله - 00:04:15
وفي ارضه لا تسلموا التوبة الا بالتحلل او اعطاءه حق الا في العرض اذا لم يتيسر له تحلله يدعو له يذكره بالخير الذي يعلمه منه في المجالس التي نتابعه فيها حتى تكون هذه بهذا - 00:04:35
وفق الله الجميع - 00:04:57